والف سنة وقد تضاف المائة الى جمع كثير اذا خوطب ثلاث مائة سنين وقد تضاف الى مفرد كقوله **اذا عاش المرء مائتين عاما فقد ودعه بعض اهله** والثاني **فصل**

فاذا جاوزت العشرة حيث يكاتبه الى التسعة وهو التسعة جاء وفاء وحكمت فيها في التذكير والتانيث بما ثبت لها قبل الثلاث فاجر بين الثلاثة والتسعة وما بينهما على خلاف القياس لان الثلاثة فلة باحد واحد وعكس واحد وواحدة وبين الجميع على العكس لان الثلاثة فتح بها كالتسعة وانما تاتي بذلك فتح الباء واسكانها ويقال حذفها مع بقاء كسر التسعة ومع فتحها والكسر التانيث العشرة وترجع الى القياس في التذكير مع المذكر والتانيث مع المؤنث وتبنيهما على الفتح مخالفا واذا كانت بالتاء وسكنت شينها في لغة الحجاز ويركس فيها في لغة تميم وبعضهم يفتحها وقد تبين مما ذكرناه انك تقول احد عشر عبدا واثنتي عشرة جارية بتذكير هذا وثلاثة عشر عبدا وثلاث عشرة جارية وتقول احدى عشرة امراة واثنتي عشرة جارية بتانيثهما وثلاث عشرة جارية بتذكير الاول فاذا جاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التانيث استوى فيه المذكر والمؤنث تقول عشرون عبدا وثلاثون امراة وتبين ذلك كله معدود منصوب خوان في رابع احد عشر كوكبا الى عشرة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة اي هذا الاخير لغة تميم وتسمعون نعجة واما قوله تعالى وفي مدينة تسع رهط فتسع عشرة اسما كالحمار فاسما كابدل من التسع عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة مرة ولو كان اسما لما تمييز الذي العدد لاول السبع مذكورون عند الناس انه التمييز وازدكروا مما رهط حذف التانيث كما رهط ذكر كما عبادي ومعه في قوله فكان في مدينة تسع رهط ثلاث شخوص كاعبان ومعصر **فصل** ويجوز في العدد الذي كبر عن الثنين عشر واثنتي عشرة ان يضاف الى مستغرق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذا احد عشر زيدا ويجب عند الجمع بين البناء في الجزء وحذف يسميه الفاعل في واحد الثاني كما في يعلبك وقال هي لغة رديئة وحذف الموصوف وجماعة الثاني وهو ان يضاف الاول الى الثاني كما في عبد الله نحو ما فعلت هذه عشرة عشرك واجاز ولا يضاهي هذا الوجه وذ اضافة اسند الاما يقول **ثلاث من عقابه وثمانون** بنت ثلاث عشرة من مجنة **فصل** ويجوز ان يضاف من الثلاث وعشرة وما

بينهما

وما بينهما اسم فاعل كما تصرفه من فعله فتقول ثالث وثالثة ورابع الى العاشر كما تقول ضارب وضاربة وتجب فيه ان يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما تجب ذلك في ضارب ونحوه واما ما دون الثلاثة فانه وضع على ذلك من اول الامر فقيل واحد وواحدة ولك في اسم الفاعل المذكور ان تستعمله بحسب المعنى الذي يريد على سبعة اوجه احدها ان تستعمله مع ما التي بمعنى الذي ما تصاب بمضافه مجردا فتقول ثالث ورابع قال **فتوهمت اياتها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع** الثاني ان تستعمله مع اصله بغير اداة التعريف بعض تلك العدة المعينة لا غير فتقول ضامس خامس خامسة اي بعض هذه مضمومة في خمسة وتجب حينئذ اضافته الى اصله كما تجب اضافة البعض الى كله قال الله تعالى اذا خرجوا الذين كفروا ثاني اثنين وقال تعالى قولوا الله ثالث ثلاثة وزعم الاخفش وقطرب والكسائي وثعلب انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه اجلة كما يجوز في ظرف زيد وزعم الناظم ان ذلك جائز في ثان فقط الثالث ان تستعمله مع ما دون اصله بغير معنى التحقيق فتقول هذا رابع ثلاثة اي جاعل الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ويجوز حينئذ اضافته واعماله كما يجوز الوجهان في جاعل ومصير ونحوهما ولا يستعمل هذا الاستعمال ثان ولا يقال ثاني واحد ولا ثالث واحد واجازه بعضهم وخطاه عن الرابع ان تستعمله مع العشرة بغير اداة التعريف لما يتصاعد بمعناه مقيدا بصاحبه العشرة فتقول حادي عشر بتذكيرهما وحادية عشرة بتانيثهما وكذا تصنع في ابواب التذكير والتانيث مع المذكر والمؤنث تقول الجزء الخامس عشر والمقامة السادسة عشرة وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة او مع ما جرى مجرى كالعشرين فانك تقلبهما ياء مما الى موضعهما مما وتصيرهما ياء فتقول حادي وحادية الخامس ان تستعمله معها بغير معنى ثاني اثنين وهو اختصار العدد فيما ذكر ولك في هذه الحالة ثلاثة اوجه احدها وهو الاصل ان تاتي باربعة الفاظ اولها الوصف منها مع العشرة والثلاثة ما اشتق منه الوصف منها ايضا مع العشرة وتضيف جملة التركيب الاول الى جملة التركيب الثاني فتقول ثالث عشر ثالثة عشر الثالثة ان تجزم عشر من اول استغنا به في الثاني ونحو الاول والثاني التركيب وتضيفه الى التركيب الثالث الثالث ان تقرن العقد من الاول والثاني في ولك في هذا الوجه وجهان احدهما ان تجيء بهما الى الثاني فيهما فتقول الاول بمقتضى حكم العوامل وفي الثاني باما اضافة الوجه الثاني ان تجيء

Copyright © King Saud University